Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وناضلوا دون الدعوة ، وبلغوا من ذلك ماحمده لهم الرسول والمؤمنون وكان جيد الشعر حتى قال بعض المتذوقين للشعر : أن أشجع بيت وصف به رجل قومه قول هذا الشاعر الصحابى الجليل .

نصل السيوف إذا قصرن بخطونا يوماً ، ونلحقها إذا لم تلحق

وقد شهد هذا الفتى جميع غزوات الرسول ماعدا (بدراً) ، وقال عن نفسه : لقد شهدت مع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام ، وما أحب أن لى بها مشهد بدر ، وإن كانت بدر أذكر فى الناس منها ، كما حدث عن نفسه — أيضاً — بأنه لم يكن فى يوم من الأيام أقوى ولا أيسر منه حين هم النبى بغزوة تبوك .

هذا الفتى الجلد الموسر يرى رهطاً من المسلمين الصادقين يذهبون إلى الرسول يطلبون إليه أن يهيء لهم رواحل يغزون عليها فيعتذر الرسول بأنه لايجد ما يحملهم عليه ، فيعودون وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ماينفقون ، وفيهم نزل قوله تعالى من سورة التوبة وهى تتحدث عن الذين تخلفوا عن رسول الله والذين أبدوا بعض الأعذار : « ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لايجدون ماينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا